

الفصل الأول

مقدمة

1.1 الخلفية

الفيلم هو مزيج من الجهود المبذولة لنقل الرسائل من خلال الصور المتحركة واستخدام تقنية الكاميرا والألوان والصوت. تستند هذه العناصر على قصة تحتوي على رسالة يريد المخرج إيصالها إلى الجمهور (Susanto, 1986). والفيلم في جوهره وسائط سردية بصرية، بوصفه وسيلة تعبيرية تعبيرية تشكل مقولة قائمة على الإدراك، سواء في شكل مرئي أو حركي أو صوتي أو لفظي.

كما نعلم جميعاً أن البشر مخلوقات اجتماعية لا يمكنهم تلبية احتياجاتهم بالعيش بمفردهم. وبعبارة أخرى، يحتاج البشر إلى بعضهم البعض الذين يعتمدون على بعضهم البعض من الناحية الاقتصادية والنفسية والفكرية والتواصلية. بالإضافة إلى ذلك، بالتواصل يستطيع البشر أيضاً التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ورغباتهم لبعضهم البعض. لا يخلو البشر من الحب والعاطفة. فالسعادة والحب والحزن والصراع والكثير من الصراعات في الحياة يمكن أن يمر بها الجميع. أحد أشكال ديناميكيات الحياة هو الشعور بالحب والمودة والولاء للحصول على السعادة المتوقعة في هذه الحياة. البشر لديهم مشاعر، لذا فإن كل إنسان يختبر ما يسمى بالحب. لذلك يجب على البشر أن يدركوا ويقدرُوا معنى الحب والوفاء والسعادة، حتى يتمكن الإنسان من تجاوز المحن التي تواجهه في الرومانسية للحصول على السعادة. يكتب الكثيرون عن قصص الحب وهي حقيقة واقعة في الحياة.

تحكي العديد من الأعمال الأدبية قصصاً تدور أحداثها في العالم الحقيقي. كما ذكرنا أعلاه، هناك العديد من الأعمال التي غالباً ما تحكي قصة، من خلال ضمير المتكلم أو ضمير الغائب، مع حبكة ومن خلال استخدام مختلف الأجهزة الأدبية المتعلقة بزمناها. ومن خلال الأعمال الأدبية يمكن أن تعزز المشاعر الإنسانية مثل العاطفة والشفقة والتعاطف وغيرها. كما ذكر (Lutfi, 2024) أن الأعمال الأدبية هي جزء من الحياة الإنسانية التي يعد وجودها مرآة للحياة الاجتماعية التي يتم فيها إبداع الأدب. بالإضافة إلى ذلك، فإن الأعمال الأدبية لن تنفصل أبداً عن اللغة كوسيلة من وسائل التواصل، ومن هذه الوسائل السينمائية (Mubasyira, 2017)



تعد الشخصيات في الفيلم عنصراً مهماً ويمكن أن يكون لها أدوار متنوعة، بدءاً من البطلة إلى الخصم الذي يعارض بطل القصة، بالإضافة إلى الشخصيات المساندة التي تقدم فروع القصة (Lutfi, 2024). عادةً ما يؤدي الشخصيات في الأفلام ممثلون أو ممثلات، ولهم سماء

وصراعات معينة تؤثر على مسار القصة. الفيلم الذي سيكون مادة البحث هو فيلم ”عمر“ للمخرج هاني أبو أسعد. عمر هو فيلم درامي فلسطيني من إخراج المخرج هاني أبو أسعد، وقد تم عرضه في عام 2013. يحكي فيلم ”عمر“ نفسه قصة شاب يدعى عمر. في الفيلم، كان الممثل الفلسطيني آدم بكري هو من أتيحت له الفرصة لتجسيد شخصية عمر. بالإضافة إلى ذلك، يشارك في فيلم ”عمر“ أيضاً نجوم عرب آخرون مثل إياد حوراني، وسامر بشارت، ووليد زعيتر، وليم لوباني. ستركز الباحثة على إشكالية الإشكالية وهي كيف يتم تجسيد الشخصيات في فيلم عمر لهاني أبو أسعد، من خلال الشخصيات الرئيسية مثل عمر وطارق وأمجد ونادية والعميل رامي في تصوير موضوعات الحب والخيانة والصراع؟

عمر هو فيلم درامي فلسطيني من إخراج المخرج هاني أبو أسعد، عُرض عام 2013. رُشح فيلم عمر وفاز بالعديد من الجوائز السينمائية المرموقة، بما في ذلك اختياره كمرشح لجائزة أفضل فيلم ناطق بلغة أجنبية في جوائز الأوسكار عام 2014. بالإضافة إلى ذلك، كُرم الفيلم أيضاً كفائز عن فئة أفضل فيلم في مهرجان ليالي حقوق الإنسان عام 2014، والفائز عن فئة أفضل فيلم درامي في مهرجان ترافيرس سيتي السينمائي عام 2014.

في فيلم ”عمر“ للمخرج هاني أبو أسعد، يُصوّر عمر كشخصية معقدة، عالقة بين الحب والصداقة والنضال السياسي. كشاب فلسطيني شجاع، ينخرط عمر في حركة المقاومة ضد إسرائيل، بينما يقع في حب نادية، شقيقة صديقه المقرب طارق، وهي شابة فلسطينية شجاعة. بعد أن يُعتقل عمر ويواجه خيار التخاطر أو السجن، يواجه عمر معضلة أخلاقية عميقة. فيقع في دائرة الشك والخيانة، حتى بين أصدقائه، الأمر الذي يختبر ولائه وصداقه. في نهاية المطاف، يصبح عمر رمزاً للمقاومة المأساوية، ويقع في خيار صعب يحطم أحلامه ومثاليته.

طارق في فيلم ”عمر“ هو صديق عمر المقرب وقائد صلب لمجموعة المقاومة الفلسطينية. وهو صاحب كاريزما وشجاع ومخلص بشدة للنضال ضد الاحتلال الإسرائيلي. وباعتباره الشقيق الأكبر لنادية التي يحبها عمر سراً، فإن طارق لا يدرك علاقتهما العاطفية. وعلى الرغم من إخلاصه للقضية، عليه أن يواجه الخيانات والصراعات التي تهدد صداقته وعائلته.

من ناحية أخرى، تلعب شخصيتا أمجد ونادية دوراً مهماً في نقل موضوعات الحب والخيانة والنضال في سياق



الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. يتم تصوير أمجد كشخصية شجاعة وعاطفية. يشارك أمجد في الـ ويريد تحرير أرضه. وهو أيضاً شخصية معقدة، عالق بين الحب والمسؤولية تجاه نضال شعبه. الحقيقي ورمز الأمل في حياته. إنها قوية ومستقلة، لكنها تشعر أيضاً بتأثير الصراع. العلاقة

الجوهر العاطفي للفيلم، حيث يتعرض حبهما للاختبار بسبب الظروف الصعبة والقرارات التي يجب اتخاذها. وتمثل نادية العديد من النساء الفلسطينيات اللاتي يكافحن من أجل العثور على السعادة وسط حالة من عدم اليقين والفوضى، وتكمل هاتان الشخصيتان بعضهما البعض وتقدمان منظوراً ثاقباً حول تأثير الحرب على الأفراد والعلاقات الشخصية. يسلط فيلم عمر الضوء على كيف يمكن للحب أن ينمو في خضم الشدائد وكيف يمكن للخيارات الصعبة أن تؤثر على مصير المرء.

العميل رامي متلاعب وماكر. يستخدم وسائل مختلفة للحصول على المعلومات والسيطرة على الفلسطينيين المشتبه في تورطهم في المقاومة. عندما يُعتقل عمر بعد هجوم على جنود إسرائيليين، يعرض رامي صفقة: إطلاق سراحه بشرط أن يصبح عمر مخبراً لرامي. يستخدم عملاء رامي الضغط النفسي والتهديدات والشكوك لإقناع عمر بالتعاون. طوال الفيلم، يعمل رامي كرمز للقمع الذي يُظهر كيف يستخدم نظام المخابرات الإسرائيلية أساليب التهريب لتدمير الثقة بين المقاتلين الفلسطينيين. فهو لا يستهدف عمر فحسب، بل يلعب أيضاً استراتيجية لخلق حالة من عدم الثقة لدى صديقه المقربة وحبيبته نادية.

بشكل عام، تتفاعل هذه الشخصيات مع بعضها البعض في سياق النضال الفلسطيني وتخلق سرداً ثرياً للحب والخيانة والأمل في خضم الصراع. يستكشف فيلم عمر هذه المواضيع بطريقة عميقة وعاطفية. يصور الفيلم كيف تؤثر الضغوط السياسية والظلم على العلاقات الشخصية، مما يجبر الشخصيات على مواجهة معضلات أخلاقية صعبة. يتوجب على عمر، بصفته الشخصية الرئيسية، أن يتنقل بين الولاء للقضية وحبها لها، بينما تصبح الخيانة عنصراً أساسياً يختبر العلاقات بين الشخصيات. من خلال الديناميكيات العاطفية القوية، لا يستكشف عمر الصراعات الجسدية التي يعيشها الفلسطينيون فحسب، بل أيضاً الصراعات الداخلية التي يواجهونها في الحفاظ على الأمل وسط وضع غير مستقر.

بناءً على الوصف أعلاه، من المؤكد أن الباحث لديه هدف يجب تحقيقه حتى يتمكن من معرفة وصف كل شخصية في الفيلم بشكل أوضح، وتصوير شخصية عمر في الفيلم. كما يمكن للباحثين أيضاً تحليل تصوير الشخصية في فيلم عمر. بالإضافة إلى ذلك، يأمل الباحثون أيضاً في التعرف على الشخصيات في فيلم عمر. وفي الوقت نفسه، تكمن أهمية البحث في أن فيلم عمر يمكن أن يقدم رؤى متعمقة حول تمثيل النضال الفلسطيني، من خلال وسائل الإعلام السينمائية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد الجمهور على فهم تعقيدات الصراع من منظور شخصي وعاطفي تمثله شخصيات الفيلم.



يجب أن يكون للبحث أثر إيجابي على الباحثين والمجتمع. ولذلك، فإن الفوائد المراد تحقيقها في هذا البحث هي فوائد نظرية وفوائد عملية. فمن الناحية النظرية، فإن نتائج هذه الدراسة موجهة للباحثين بحيث تكون مرجعاً للباحثين ومن المتوقع أن تضيف معلومات ومعارف لأحد الدراسات الأدبية وهي التوصيف الذي يحدث في فيلم عمر باستخدام الاستعراض الأدبي الجوهري. وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يفيد هذا البحث القراء كمادة مرجعية لمزيد من البحوث المشابهة لهذا البحث. أما بالنسبة للفوائد العملية، فإن نتائج هذه الدراسة توفر مدخلات مفيدة للقراء لمعرفة الأمور المتعلقة بالتوصيف الذي يحدث في فيلم عمر. بالإضافة إلى ذلك، فهو موجه أيضاً للباحثين كمبتدئين، في البحوث التي تعتمد على العمل العلمي.

1.2 نظرية البحث

1.2.1 تعريف الفيلم

يعد الفيلم شكلاً فريداً ومثيراً للاهتمام من أشكال الفن الذي يتم تقديمه في شكل سمعي بصري. لا يعمل الفيلم كوسيلة ترفيهية فحسب، بل له دور في نقل الرسائل والدعاية والتعليم ونشر القيم الثقافية. في سياق التصوير السينمائي، يمكن تعريف الفيلم على أنه صورة حية تم إنشاؤها من خلال عملية إبداعية تتضمن تقنيات التصوير والمعالجة البصرية. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي الأفلام أيضاً على أنواع مختلفة من الأفلام، مثل الحركة والرسوم المتحركة والكوميديا والرعب، والتي تتميز بمجموعة متنوعة من الموضوعات والقصص التي يمكن أن يستمتع بها المجتمع الأوسع (Nugraha, Astuti, & Kridalaksana, 2014). الأفلام جزء من الأعمال الأدبية وهي نتاج إبداع بشري. كعمل أدبي، لا يمكن فصل الفيلم عن اللغة التي هي الوسيلة الرئيسية في إبداعه. هناك علاقة وثيقة بين الأدب والإنسان، لأن وجود الأدب غالباً ما ينبع من المشاكل الموجودة حوله، والتي تتم معالجتها بخيال عالٍ. يضع المؤلفون المشاكل الموجودة حولهم في أفكارهم، ثم يحولونها إلى أعمال أدبية.

وفقاً (Pratista, 2017)، يتكون الفيلم من عنصرين رئيسيين: السرد والسينمائي. يتعلق العنصر السردى بالجانب القصصي، بما في ذلك عناصر مثل الشخصية والمشكلة والصراع والمكان والزمان. والعنصر السينمائي هو تقنية معالجة القصة في إنتاج الفيلم، بما في ذلك أربعة عناصر رئيسية هي: المشهدية والتصوير والصوت. هذان العنصران مترابطان ليشكلا فيلماً سينمائياً ولا يمكن أن يكونا مستقلين.



تتكون عناصر الفيلم من اللقطة والمشهد والتتابع، والتي تستخدم للإشارة إلى كل جزء من الفيلم وتقسيم الحبكة إلى أجزاء. يساعد هذا التقسيم على فهم تطور القصة من البداية إلى النهاية. اللقطة عبارة عن سلسلة كاملة من الصور من زاوية التقاط واحدة دون انقطاعات تحريرية، وهي أصغر عنصر في الفيلم. أما المشهد فهو مزيج من عدة لقطات مترابطة ومرتبطة ببعضها البعض من حيث المكان والزمان والقصة والموضوع والشخصية والفكرة لتشكل مشهداً واحداً لحدث ما. بينما التسلسل هو جزء كبير يضم عدة مشاهد مترابطة ومترابطة حسب الزمان أو المكان أو طول الحدث، ويشكل حدثاً كاملاً من المقدمة والصراع إلى الحل. (Riyanti, 2019)

في الأعمال الأدبية، وخاصة الأفلام، هناك تجسيد للشخصيات في كل دور يتم تأديته. فالشخصيات عبارة عن ممثلين يقومون بتنفيذ الأحداث في الفيلم بحيث تكون هذه الأحداث قادرة على نسج قصة. فالشخصيات في الفيلم ليست أشخاصاً حقيقيين، بل هي صور ابتكرها المؤلف خصيصاً. من الأمور المهمة في بناء ونقل القصص في الأفلام هي الشخصيات. والشخصية هي ممثل القصة الذي يتم تقديمه لأداء فعل ما، يتم التعبير عنه من خلال الكلام ويتحقق في الفعل. وفي الوقت نفسه، فإن تجسيد الشخصية هو وصف أو تصوير واضح للشخص الذي يظهر في القصة. الشخصيات في الأفلام هي عناصر محورية تلعب دوراً مهماً في تحريك القصة. فهي تصبح وسيلة لنقل الصراعات والعواطف والمواضيع التي يريد صانع الفيلم نقلها. يتم تصميم كل شخصية بخصائص فريدة تعكس سمات وقيم ودوافع معينة، وذلك لجذب انتباه الجمهور وجعل القصة تنبض بالحياة.

1.2.2 النهج الجوهري للأدب

المنهج الجوهري هو منهج لتحليل الأعمال الأدبية يركز على العناصر الموجودة داخل العمل الأدبي نفسه، دون النظر إلى العوامل الخارجية مثل خلفية المؤلف أو تاريخه أو السياق الاجتماعي الثقافي. وينظر هذا المنهج إلى العمل الأدبي ككيان قائم بذاته وقيّم جماله ومعناه بناءً على العناصر الجوهرية التي يتكون منها العمل. العناصر الجوهرية هي العناصر التي تبني العمل الأدبي من الداخل، وتتألف من جوانب مختلفة مثل الموضوع والشخصيات والحبكة والإعداد ووجهة النظر وأسلوب اللغة والتكليف. يساهم كل عنصر من هذه العناصر في تشكيل القصة وتقديم معنى عميق للجمهور أو القارئ. في سياق الفيلم، تعتبر العناصر الجوهرية مهمة للغاية !



القصة وكيف يمكن للجمهور التواصل مع الشخصيات والصراعات في الفيلم & at,

(Kamaluddin, 2020)

تتمثل عناصر المنهج الجوهري في الأعمال الأدبية فيما يلي:

- 1) الموضوع والمغزى: الموضوع هو القضية الرئيسية التي هي محور العمل الأدبي، أما التكليف فهو الرسالة أو المعنى الذي يريد المؤلف إيصاله بخصوص الموضوع.
- 2) الشخصية والتوصيف
- 3) الحبكة والتوجيه
- 4) الخلفية والإعداد
- 5) مركز السرد القصصي

استناداً إلى العناصر الجوهريّة الخمسة المذكورة أعلاه، فإن النقطة المحورية للمناقشة هي الشخصية وتوصيف الشخصية. فالشخصية وتوصيف الشخصية عنصران مهمان في الأعمال الأدبية، بما في ذلك الأفلام والقصص الخيالية، يعملان على بناء القصة وتحريكها. كما يذكر (Nurhidayati, 2018) أن الشخصيات في الأعمال الأدبية هي أفراد خياليون يمرون بأحداث أو معالجة في أحداث القصة المختلفة. وتتميز الشخصيات بخصائص معينة تميزها عن غيرها من الشخصيات، ويمكن تصنيفها إلى عدة أنواع، مثل الشخصيات الرئيسية، والشخصيات الإضافية، وأبطال القصة، والأبطال والأبطال المضادين، وهم الممثلون في القصة الذين ينفذون الأحداث ويصبحون محور اهتمام القراء أو المشاهدين. يمكن أن تكون الشخصيات بشراً أو حيوانات أو حتى كائنات تُمنح سمات أو شخصيات معينة. هذه الشخصيات هي التي تجعل القصة تبدو حية ومثيرة للاهتمام، لأنه من خلالها يتم تطوير الصراعات والعواطف ومواضيع القصة. ووفقاً (Dewojati, 2010) فإن توصيف الشخصيات هو عنصر الشخصية الذي يُطلق عليه في الدراما عادةً اسم الشخصية هو العنصر الأكثر فاعلية في تحريك الحبكة. من خلال هذا التوصيف يمكن للمؤلف أن يكشف عن الأسباب المنطقية لسلوك الشخصية. فمن خلال توصيف الشخصية يستطيع المؤلف وصف الشخصية ودوافعها والصراعات التي تواجهها الشخصيات، وبالتالي تقديم الأسباب المنطقية لتصرفاتها. يمكن تطوير الشخصية من خلال الحوار والمونولوج والأفعال والتفاعلات مع الشخصيات الأخرى. مع التوصيف القوي للشخصيات.

أما التوصيف فهو عملية وصف الشخصية في العمل الروائي. ويشمل توصيف الشخصيات وصفاً واضحاً لهوية الشخصيات، وكيفية توصيفها، وكيفية وضعها وتصويرها في القصة. يتضمن توصيف الشخصيات أسماء معينة يمكن أن تصف مشاعر الشخصيات وأفكارها وأحلام اليقظة في مخيلة



(Nurhidayati, 2018). والتوصيف هو طريقة المؤلف في وصف طبيعة الشخصية وشخصيتها وطابعها من خلال جوانب مختلفة.

وبناءً على بعض الآراء السابقة، يرى المؤلف أن الشخصيات وتقمصها عنصران مهمان في الأعمال الأدبية، بما في ذلك الأفلام والقصص الخيالية، حيث تلعب دوراً في بناء القصة وتحريكها. والشخصية هي فرد خيالي يمر بأحداث مختلفة ويمكن أن يكون إنساناً أو حيواناً أو كائناً يُمنح شخصية معينة. وفي الوقت نفسه، فإن توصيف الشخصية هو عملية وصف الشخصية التي تميز كل دور في القصة من خلال الحوار والتعبيرات والإيماءات والخلفية. يسمح التوصيف القوي للشخصية للقارئ أو الجمهور بالتعرف على الشخصية وفهمها، بحيث يمكنهم التواصل العاطفي أو التعاطف أو حتى الشعور بتمثيل تجربة الشخصية. وبالإضافة إلى ذلك، يعمل توصيف الشخصية أيضاً على الكشف عن الدوافع والصراعات والقيم الأخلاقية التي يريد المؤلف نقلها، مما يجعل القصة أكثر حيوية وذات مغزى.

a. أنواع الأرقام بناءً على عدة معايير، من بينها

1) بناءً على الدور:

- الشخصية الرئيسية: الشخصية التي تلعب دوراً محورياً في القصة، وعادة ما تشارك بشكل مباشر في الصراع وتطور الحبكة. مثال على ذلك بطل الرواية.
- شخصيات إضافية: شخصية ليس لها دور محوري ولكنها تدعم الشخصية الرئيسية وتساعد في تطوير القصة.

2) بناءً على الخصائص:

- بطل الرواية: بطل أو بطل الرواية الذي يناضل من أجل تحقيق هدف معين.
- البطل المضاد: شخصية هي الخصم أو سبب الصراع للبطل الرئيسي.

3) بناءً على تطور الشخصية:

- شخصية ثابتة: الشخصية التي لا تتغير في شخصيتها أو طبيعتها طوال القصة.
- شخصية ديناميكية: الشخصية التي تشهد تطوراً أو تغييراً في الشخصية خلال مسار القصة.

4) بناءً على السمات الشخصية:

- شخصية نموذجية: شخصية تمثل نوعاً معيناً في المجتمع، مع القليل من التركيز على الفرد.
- شخصية محايدة: شخصية موجودة فقط في سياق القصة ولا تعكس خصائص من الحي



استنادًا إلى أنواع الشخصيات المذكورة أعلاه، يرى المؤلف أن الشخصيات الرئيسية والشخصيات الإضافية في القصة لها أدوار مختلفة ولكن متكاملة في تطوير الحبكة. تلعب الشخصية الرئيسية، التي عادة ما تكون بطل الرواية، دورًا محوريًا من خلال نضالها لتحقيق هدف ما أو مواجهة صراع يصبح جوهر القصة. من ناحية أخرى، تتواجد شخصيات إضافية كداعمين يعززون القصة دون أن يكونوا محور الاهتمام. ومن حيث خصائصها، غالبًا ما يتم تصوير أبطال الرواية كأبطال يتمتعون بصفات إيجابية تجذب تعاطف القراء، بينما يعمل الخصوم كخصوم يخلقون الصراع ويتحدون رحلة البطل. يخلق وجودهم ديناميكية قصصية مثيرة للاهتمام ويوضح الصراع بين الخير والشر.

1.2.3 أبعاد الشخصية (حسين قباني)

تشير أبعاد الشخصية إلى الجوانب التي تشكل الشخصية في العمل الأدبي. ووفقًا لحسين قباني في (Fikriyah, 2024)، هناك ثلاثة أبعاد رئيسية في تشكيل الشخصية، وهي البعد الخارجي، والبعد الداخلي، والبعد الاجتماعي. ويشمل البعد الخارجي الجوانب الجسدية والمظهر الخارجي للشخصية، مثل الملبس والطول والعمر والسلوك الظاهر للعيان. ويساعد هذا الجانب القراء على فهم الشخصية بشكل أوضح، بما في ذلك مكانتها الاجتماعية التي يمكن رؤيتها من مظهرها. أما البعد الداخلي فيتعلق بالحالة النفسية والعقلية للشخصية. وهو يعكس الشخصية والعواطف والدوافع النفسية التي تؤثر على تصرفات الشخصية وقراراتها في القصة. هذا البعد مهم للتأكد من أن الشخصية تبدو مقنعة وتتطور بشكل طبيعي خلال القصة. في حين يشير البعد الاجتماعي إلى مكانة الشخصية ودورها في المجتمع، مثل العامل أو الطالب أو النبيل. ويساهم هذا الجانب في تشكيل خلفية الشخصية وسلوكها وفقًا لبيئتها الاجتماعية. من خلال فهم هذه الأبعاد الثلاثة، يمكن تحليل الشخصيات في القصة بشكل أعمق للكشف عن شخصيتها وصراعها ودورها في القصة.

1.2.4 تقنية التوصيف

تصوير الشخصيات هو أحد الأساليب المهمة في الأعمال الأدبية المستخدمة لوصف الشخصيات وصفات الشخصيات في القصة. وفقًا لنورجيانثورو، في (Riani, Mukhlis, & Subhayni, 2016) هناك طريقتان رئيسيتان في تصوير الشخصيات: التقنية المباشرة (*showing*) والتقنية غير المباشرة (*telling*). الأسلوب المباشر: في هذا الأسلوب، يشرح المؤلف صراحةً خصائص الشخصية من خلال السرد أو الوصف. على سبيل المثال صفات الشخصية وأفعالها ومظهرها الجسدي دون أن يترك للقارئ مجالًا لتفسيرها بنفسه. التناقض، تسمح هذه التقنية للشخصيات بتقديم نفسها من خلال الحوار والأفعال وردود الفعل



المواقف الأخرى. يُطلب من القارئ أو الجمهور تفسير سمات الشخصيات بناءً على سلوكها وتفاعلاتها مع الشخصيات الأخرى، مما يخلق تجربة قراءة أكثر عمقاً وتفاعلية.

وفقاً (Nurgiyantoro, 2017) يؤكد أيضاً أن استخدام هاتين الطريقتين يمكن أن يوفر تنوعاً وعمقاً في فهم الشخصيات. من خلال تقنيات التوصيف المناسبة، يستطيع المؤلفون خلق شخصيات أكثر حيوية وواقعية، بحيث يمكنهم التواصل بشكل أفضل مع القصة المقدمة. كما يمكن للتوصيف الجيد للشخصيات أن يؤثر أيضاً على شعور القارئ أو الجمهور وتقييمه للسرد العام في العمل الأدبي.

في الأساس، لا يوجد بحث في الأساس يتناول توصيف الشخصيات في فيلم عمر لهاني أبو أسعد. ومع ذلك، هناك العديد من الدراسات التي لها صلة بالبحوث السابقة التي تتناول أيضاً توصيف الشخصيات في الأعمال الأدبية في شكل روايات أو أفلام. ومن الأبحاث التي لها صلة بالبحث رسالة بعنوان ”توصيف قصة نبي الله لوط (ع) في القرآن الكريم“ وهي دراسة موضوعية كتبها الباحث (La Ode Muh. Mashudi (2019) جامعة حسن الدين. التشابه في قصة نبي الله لوط (ع)، الشخصية الرئيسية في قصة نبي الله لوط (ع)، هو النبي لوط (ع)، الذي يوصف بأنه شخصية صبورة ومحبة. بينما في فيلم عمر، الشخصية الرئيسية في الفيلم هو عمر الذي يوصف بأنه شاب شجاع، مليء بالمعضلات الأخلاقية والمأساوية. وتحلل كلتا الدراستين شخصية كل من الشخصيتين المعنيتين، بما في ذلك الشخصيات الإضافية. تصوير الشخصية بتقنيات درامية وتعبيرية. ويستخدم كلاهما التقنيات التوضيحية لشرح الشخصية بشكل مباشر، على سبيل المثال من خلال السرد أو الوصف. كما تستخدم التقنيات الدرامية أيضاً، حيث تظهر الشخصية من خلال الحوار والأفعال والأفكار وردود الأفعال والعلاقات مع الشخصيات الأخرى. تسلط قصة نبي الله لوط (ع) الضوء على الصراع ضد الشر الأخلاقي وخطايا قومه. وفي الوقت نفسه، يتناول فيلم عمر المعضلات الأخلاقية المتعلقة بالحب والصدقة والخيانة في خضم الصراع السياسي. يُظهر كلا العاملين كيف يؤثر الصراع على تطور شخصية البطل. واجه النبي لوط (ع) الرفض والشر الأخلاقي من قومه. من ناحية أخرى، يواجه عمر صراعات داخلية بسبب الخيانة والمعضلات في الصراع ضد الاحتلال الإسرائيلي. والفرق هو أن في قصة نبي الله لوط (ع) أن قوم لوط (ع) رفضوا دعوة نبي الله لوط (ع) وعقاب الله لهم. أما قصة نبي الله لوط (ع) فقد كانت في قصة نبي الله لوط (ع) في قصة نبي الله لوط (ع) وعقوبة الله لهم. تستخدم قصة نبي الله لوط (ع) منهجاً أخلاقياً دينياً مع



التركيز على الوعظ والدروس الأخلاقية، بينما يستخدم فيلم عمر منهجاً جوهرياً مع التركيز على إن تصوير الشخصية في قصة نبي الله لوط (ع) أكثر وصفية، بينما في قصة عمر أكثر تعقيداً سينمائية مثل الحوار والحركة الدرامية. إن قصة نبي الله لوط (ع) متجذرة في التقاليد الدينية

أخلاقية. أما فيلم عمر فيمثل الواقع الاجتماعي والسياسي لفلسطين الحديثة، مما يجعل تصوير الشخصية أكثر واقعية ومعاصرة.

أما البحث التالي ذو الصلة فهو أطروحة بعنوان "سلسلة توصيف مدرسة الروابي للفتاة" وهو عبارة عن مراجعة جوهرية كتبها (2023) Fikriyah Nadia Alkatiri جامعة حسن الدين. الشخصية الرئيسية في هذه الدراسة هي مريم، التي تعكس مزيجًا من الجوانب الجيدة والسيئة. تتمتع مريم بموقف انتقامي تجاه التنمر الذي تعرضت له. ومع ذلك، تنعكس شخصيتها الجيدة أيضًا في علاقتها الوثيقة مع صديقتها دينا ونواف. يتمثل التشابه بين هاتين الدراستين في أنهما تحليلان الشخصية في الفيلم مع إشراك شخصيات إضافية. يستخدم كلا العاملين أساليب سينمائية وسردية لخلق شخصيات عميقة ومعقدة وواقعية. يستخدم تصوير الشخصية في كلا العاملين عناصر سينمائية مثل الحوار والحركة الدرامية. في حين أن الاختلاف يكمن في أن "مريم" يحكي قصة كفاح مريم ضد التنمر، بينما يحكي "عمر" صراع الرومانسية والصدقة والخيانة في خضم الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

علاوة على ذلك، فإن الأطروحة المعنونة بـ "تجسيد الشخصيات في فيلم الرسوم المتحركة 'الرحلة' للمخرج شيزونو كوبون" من تأليف (2024) Muhammad Lutfi Syaharuddin جامعة حسن الدين. يشرح هذا البحث دور الشخصيات في فيلم الرحلة للمخرج شيزونو كوبون، الشخصية الرئيسية في هذا الفيلم هو أوس الذي يقوم بعدة أدوار وشخصيات مثل الشجاع والصابر والحازم في موقفه، وكذلك البحث في فيلم عمر. الشخصية الرئيسية في هذه الدراسة هو عمر وهو الشخصية الرئيسية في هذا الفيلم والذي يؤدي عدة أدوار وشخصيات. يحكي فيلم الرحلة قصة خباز يدعى أوس الذي يشارك في معركة للدفاع عن مدينته، بينما يحكي فيلم عمر قصة خباز فلسطيني شاب يحارب ضد الاحتلال في فلسطين. تتشابه كلتا الدراستين في تحليل توصيف الشخصيات في الفيلم. فبالإضافة إلى تحليل توصيف الشخصيات، تحدد هاتان الدراستان أيضاً الشخصيات في الفيلم. نوع البحث المستخدم هو البحث المكتبي، وهو بحث نوعي وصفي.



الفصل الثاني

طرق البحث

منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الكيفي ذو المنهج الوصفي. هذا المنهج عبارة عن إجراء بحث ببيانات وصفية في شكل خطاب المؤلف في فيلم "عمر" لهاني أبو أسعد. يشير (Sudaryanto, 1993)، إلى أن مصطلح "وصفي" يشير إلى بحث يستند فقط إلى الحقائق الموجودة والظواهر الموجودة أيضاً في المتكلمين بشكل تجريبي، بحيث يقال عادةً إن الوصف اللغوي الناتج أو المسجل هو بمثابة صورة: التعرض كما هو.

استناداً إلى التعريف أعلاه، يجب أن يكون الباحث قادراً على تحليل الأساليب المستخدمة وفقاً لموضوع الدراسة. واستناداً إلى تحليل المؤلف في إجراء بحث عن فيلم عمر لهاني أبو أسعد، يستخدم المؤلف البحث الوصفي النوعي.

2.1 نوع البحث

يتطلب تطبيق المنهج العلمي في البحث نوعاً من البحث. نوع البحث هو عملية تخطيط البحث وإجرائه. والمقصود أن يتم إجراء البحث بأفضل طريقة ممكنة وتجنب الأخطاء في البحث. يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي مع المنهج الوصفي. وقد تم اختيار المنهج الكيفي لأن هذا البحث يهدف إلى استكشاف معنى وخطاب المؤلف الوارد في الفيلم، بينما يستخدم المنهج الوصفي لتقديم شرح متعمق للمشكلة قيد الدراسة (Masnani, Nur, & Hasmah, 2023). يتم تنفيذ المنهج الوصفي من خلال تقديم بيانات تستند إلى حقائق موضوعية وردت في فيلم عمر لهاني أبو أسعد. بشكل عام، يبدأ المنهج الكيفي من جمع البيانات، واختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج أو التحقق منها.

2.2 مصدر البيانات



يمكن استخدام البيانات التي تم جمعها من مصادر مختلفة في تحليل موضوع البحث.

البيانات في هذه الدراسة:

a. مصادر البيانات الأولية

مصادر البيانات الأولية في هذا البحث هي البيانات الصوتية والبيانات المرئية في فيلم عمر لهاني أبو أسعد. سيتم استخدام البيانات الأولية كمصدر رئيسي للبحث.

b. مصادر البيانات الثانوية

تؤخذ مصادر البيانات الثانوية تؤخذ مصادر البيانات الثانوية كشكل لتوضيح وفهم البيانات الأولية. يتم الحصول على البيانات الثانوية من البحث بشكل غير مباشر من خلال وسائط وسيطة يتم الحصول عليها عن طريق الحصول عليها وتسجيلها من قبل الآخرين. وبعبارة أخرى، البيانات الثانوية هي جميع الكتب والأبحاث وشبكة الإنترنت المتعلقة بموضوع الدراسة.

2.3 السكان والعينة

a. السكان

وفقًا (Sugiono, 2013) السكان هو منطقة التعميم التي تتكون من أشياء أو مواضيع لها صفات وخصائص معينة يطبقها الباحثون للدراسة ومن ثم استخلاص النتائج. مجتمع السكان في هذه الدراسة هو كامل الحوار في فيلم عمر للمخرج هاني أبو أسعد باعتباره موضوع البحث.

b. العينة

العينة هي جزء من العدد والخصائص التي يمتلكها المجتمع السكاني. الأسلوب المستخدم في أخذ العينات هو أسلوب أخذ العينات. تنقسم تقنية أخذ العينات إلى قسمين، وهما أخذ العينات الاحتمالية وأخذ العينات غير الاحتمالية. يستخدم الباحثون تقنية أخذ العينات غير الاحتمالية مع التقنية القصدية. التقنية القصدية هي تقنية أخذ عينات من مصادر البيانات مع مراعاة اعتبارات معينة (Sugiono, 2019). ويرجع السبب في استخدام الباحثين لأخذ عينات قصدية إلى أن العينات لا تتطابق معاييرها مع الظاهرة قيد الدراسة. العينات في هذه الدراسة هي عبارة عن حوارات أو مشاهد تناقش الشخصية في فيلم "عمر" لهاني أبو أسعد.



2.4 طريقة جمع البيانات

a. تقنية الاستماع

تقنية الاستماع هي تقنية تستخدم للاستماع إلى الأحداث في الفيلم الذي تم اختياره كمادة بحثية. تُستخدم تقنية الاستماع للحصول على البيانات من خلال الاستماع إلى استخدام اللغة في الفيلم. ولا يُستخدم مصطلح الاستماع للغة في الكتابة فقط، بل يُستخدم أيضاً للاستخدام الشفوي.

b. تقنية الملاحظة

تستخدم تقنية الملاحظة لتسجيل الأشياء التي تعتبر مادة بحثية يتم النظر فيها وفقاً لصياغة المشكلة. من خلال البحث عن سياق صياغة المشكلة اللازمة للمادة البحثية الواردة في فيلم عمر كرية هاني أبو أسعد. تقنية الملاحظات هي استمرار لتقنية الاستماع.

c. تقنية التحليل

يتم جمع البيانات عن طريق تقنيات التحليل. تم إجراء تقنية التحليل من خلال مشاهدة فيلم عمر لهاني أبو أسعد. في البداية، تم إجراء التحليل من خلال مشاهدة الفيلم بأكمله بهدف معرفة الهوية العامة. بعد ذلك، تم إجراء تحليل دقيق وتفسير عناصر النقد الاجتماعي في الفيلم. بعد المشاهدة المتكررة، كانت الخطوة التالية هي تسجيل البيانات التي تمت من خلال تسجيل الاقتباسات المباشرة أو ما يسمى بالحرف الواحد من الفيلم قيد الدراسة.

2.5 تقنية تحليل البيانات

تتكون طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث من عدة خطوات مهمة. أولاً، تم إجراء عملية اختزال البيانات حيث قام الباحثون بتصفية واختيار البيانات ذات الصلة بتركيز البحث. ثانياً، تم عرض البيانات لتنظيم المعلومات بحيث يمكن فهمها بشكل صحيح. وأخيراً، يتم استخلاص الاستنتاجات استناداً إلى البيانات التي تم تحليلها للحصول على نتائج لها آثار على أهداف البحث. تهدف هذه العملية إلى إنتاج تحليل منهجي ومتعمق للتوصيف في السياق قيد الدراسة. (Masnani, Tirsa, & Bahri, 2023)

2.6 أدوات البحث

أدوات البحث المستخدمة في هذه الدراسة هي:



a. الدفتر

تستخدم الدفاتر تستخدم الدفاتر لتلخيص المعلومات المهمة المتعلقة بالبحث الذي تم إجراؤه

b. القلم

تستخدم الأقلام لتسجيل البيانات في البحث.

c. الحاسوب المحمول

يستخدم الحاسوب المحمول يستخدم الحاسوب المحمول للعثور على المراجع المتعلقة بالبحث. تعمل أجهزة الكمبيوتر المحمولة أيضاً في الكتابة والتحرير وتخزين بيانات البحث.

d. الهاتف الذكي

يستخدم الهاتف الذكي للوصول إلى الإنترنت لتسهيل البحث عن المراجع المتعلقة بالبحث.

2.7 إجراءات البحث

تُستخدم إجراءات البحث لتقديم لمحة عامة عن الخطوات المتخذة أثناء عملية البحث. يمكن وصف إجراءات البحث هذه على النحو التالي:

- إعداد الموضوع المراد دراسته، وهو فيلم عمر للمخرج هاني أبو أسعد.
- مشاهدة فيلم عمر للمخرج هاني أبو أسعد مراراً وتكراراً.
- جمع المراجع ذات الصلة المتعلقة بالبحث .
- تحديد المشاكل المتعلقة بتوصيف الشخصيات في فيلم عمر لهاني أبو أسعد.
- تحديد وتصنيف البيانات التي تصف التوصيف في رواية "عمر" لهاني أبو أسعد.
- تحليل شكل التوصيف في رواية "عمر" لهاني أبو أسعد.
- حصر المشكلات الموجودة في رواية عمر لهاني أبو أسعد.



استخلاص استنتاجات حول نتائج البحث